

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

العدد (5169) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (19) نيسان 2022 رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004) جريدة سياسية يومية



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرع

شركة الحياة HAYAT  
للانترنت والاتصالات المحدودة  
خدمة مستقرة، ألعاب اون لاين  
pupg بدون تقطيع وبنك مستقر  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق- بغداد- شارع الطلعة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

# إيران تستبدل لأول مرة الحرس الثوري بـ "بدلة دبلوماسية" في الملف العراقي الإطار التنسيقي يخطط لتفكيك التحالف الثلاثي أبقاء الكاظمي لكن بشروط

## "إهانة السلطات" .. سلاح قانوني شرعه صدام يستخدم اليوم لتكريم الأفواه

بغداد / مصطفى الجوراني  
تعود المادة 226 من قانون العقوبات إلى الواجهة بين فترة وأخرى، كونها شرعت في زمن نظام صدام حسين البائد، ولا تزال السلطة في العراق تعتمد عليها. ناشطون وصحفيون اعتبروا أن هذه المادة جاءت لتكريم الأفواه خصوصاً وأنها طبقت في مرات عدة بحق مظاهرين وصحفيين انتقدوا أداء الحكومة أو ملف فساد متفش في الدولة، آخرها كما حصل مع أحمد الملا طلال

السياق ذاته بتهيئة سفير في بغداد معارض لطموح إيران. وفق ما يدور في الكواليس، فإن زعيم التيار الصدري "لا يزال يخلق كل ابواب التواصل مع الإطار التنسيقي، مقابل تفاؤل من حلفاء الاول في التحالف الثلاثي. وكان "الصدر" قد دخل في "صمت سياسي" منذ

الصفحة 2  
بغداد / تميم الحسن  
الصفحة 3  
في وقت لا تزال فيه ابواب "الحنانة" - وهو مكان اقامة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر - مغلقة، يراجح الإطار التنسيقي عدة خيارات من بينها بقاء الكاظمي لفترة اطول. يدعم تلك المراجعة مسؤول إيراني جديد عن



تربية الإبل تلقى رواجاً في محافظة النجف .. عدسة: محمود رؤوف

## التنظيم الإرهابي يفقد أودية ساعدته في الانطلاق بتنفيذ هجماته الأخيرة العمليات المشتركة تستعين بـ "قوات نوعية" لتطهير أخطر معاقل داعش

بغداد / فراس عدنان  
خصصت قيادة العمليات المشتركة "قوات نوعية" لتطهير معقل خطير لتنظيم داعش الإرهابي جنوبي كركوك يعتقد بأنه منطلق تنفيذ الهجمات الأخيرة التي شنّها الإرهابيون في المناطق المحيطة به. وتحدثت قيادة العمليات عن عزمها إنهاء تواجد التنظيم في تلك المناطق التي تتمتع بكونها صعبة جغرافياً

## الحدود يعود بقوة الى الأضواء .. وكربلاء يصل النهائي بميزانية خاوية

5  
سلام حربه يكتب:  
6  
الفكرة العامة ووحدة الشعوب

## إيران تعتبر التوصل لاتفاق نووي بعيد المنال وتحمل واشنطن المسؤولية

متابعة / المدى  
قالت إيران أمس إن التفاهم مع القوى الدولية الكبرى بشأن ملفها النووي لا يزال بعيد المنال، متهمة الولايات المتحدة بالمسؤولية عن تأخيرها. ولم تنجح المفاوضات بعد عام من بدئها في فيينا في إحياء الاتفاق المبرم عام 2015 بشأن البرنامج النووي المدني الإيراني. واثرت عدة تصريحات متناقضة بشأن اتفاق وشيك في العاصمة النمساوية، عادت الخلافات للظهور

## التجارة تؤكد السيطرة على الأسواق .. وخبراء: الغلاء ما زال مستمراً

بغداد / أسامة البياتي  
بمعية القوات الأمنية أجرت حملات لملاحقة الأسعار في الأسواق. وأضافت المصادر، أن تلك الفرق تمكنت من السيطرة على الأسعار وإنهاء الأزمة التي حصلت خلال الأيام الماضية. وأشارت، إلى أن الوزارة اتخذت العديد من الإجراءات أبرزها ابرام تعاقدات من أجل الحصول على كميات إضافية من المواد الغذائية والاستهلاكية الرئيسية. وذكرت مصادر مطلعة في وزارة التجارة، إلى (المدى)، أن "قرعاً جواله تابعة لوزارة

## الخلاف يصل إلى المحكمة الاتحادية جدل سياسي واسع بشأن مشروع أنبوب "البصرة - العقبة"

بغداد / حسين حاتم  
بين الرفض والقبول، أثار مشروع أنبوب نفط البصرة - العقبة، جدلاً واسعاً بين الأوساط السياسية والاقتصادية والشعبية. والمشروع هو عبارة عن أنبوب نفط عراقي أردني يستهدف نقل النفط الخام المستخرج من حقول البصرة الواقعة جنوبي العراق إلى مدينة العقبة في جنوبي الأردن. ويقول المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد إن المشروع يمثل منفذاً جديداً للمصادر النفطية العراقية وهو يأتي في إطار خطط الوزارة لفتح عدد من المنافذ الجديدة. وأضاف، أن وزارته "خططت لإنشاء أنبوب نفطي مع سوريا يصل إلى البحر المتوسط لكن الأوضاع فيها منعت ذلك، وأيضاً هناك مشاكل تعترض عمل خط النفط العراقي - التركي والذي يستخدم بشكل غير قانوني حالياً للأسف". وأشار جهاد إلى، أن "وزارة النفط جهة تنفيذية - فنية تطرح مشروعاتها على

في حوار مع (المدى) **علي المندلاوي: جائزة قاعة المشاهير لإنجازات العمر حققت ما لم أحققه خلال مسيرتي**

## مستشار حكومي: تغيير سعر الصرف أضاف لوزارة المالية 20 تريليون دينار

بغداد / المدى  
أكد مستشار مالي في مجلس الوزراء أن تغيير سعر صرف الدولار أضاف لوزارة المالية 20 تريليون دينار العام الماضي، لافتاً إلى أن المبلغ يعادل ما تحصل عليه الدولة من إيرادات غير نفطية. وانتقد المستشار، مجلس النواب لإغائه تخصيصات كانت تستهدف معالجة الأضرار الاقتصادية الناتجة عن القرار، مبيناً أن ما يزيد على 25% من الشعب العراقي يعيشون تحت

الصفحة 3

# التنظيم الإرهابي يفقد أودية ساعدته في الانطلاق بتنفيذ هجماته الأخيرة العمليات المشتركة تستعين بـ "قوات نوعية" لتطهير أخطر معاقل داعش

خصصت قيادة العمليات المشتركة "قوات نوعية" لتطهير معقل خطير لتنظيم داعش الإرهابي جنوبي كركوك يعتقد بأنه منطلق تنفيذ الهجمات الأخيرة التي شنها الإرهابيون في المناطق المحيطة به. وتحدثت قيادة العمليات عن عزمها إنهاء تواجد التنظيم في تلك المناطق التي تتمتع بكونها صعبة جغرافياً وتساعد على الاختباء، ولا يمكن رصدها من خلال سلاح الجو.



## □ بغداد / فراس عدنان

ويقول المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي، إن "جميع العمليات التي تنفذها القوات العسكرية يسبقها جهد أمني واستخباري ويتم في ضوء ذلك وضع المعلومات لغرض تحليلها". وأضاف الخفاجي، أن "عملية المطرقة الحديدية التي استهدفت تطهير وتمشيط وادي شاي اختلقت عن سابقتها، من جميع الميادين، وشهدت اشتراك القوات الخاصة العراقية لأول مرة بشكل كامل". وأشار، إلى أن "القوات الخاصة العراقية تتمتع بسرعة التنقل وامكانياتها على المناورة والتحرك في مختلف الظروف الجوية، والتضاريس الصعبة، وهي تنفذ مهام معينة ولا يمكن زجها في معارك الصحراء لأن هناك قطعات أخرى مختصة بهذا نوع من القتال". ولفت الخفاجي، إلى أن "الاستعانة بالقوات الخاصة حصل نتيجة الخطورة التي يتمتع بها وادي شاي، وكونه يشرف على ثلاث محافظات، نينوى وصالح الدين وكركوك وقد كثرت في تلك الرقعة الجغرافية العمليات الإرهابية، وبالتالي أتت الحاجة للاستعانة بالقوات الخاصة". وأوضح، أن "الفرقة الثامنة من الجيش العراقي التابعة للمقر المتقدم في كركوك اشتركت أيضاً في العملية على محور وادي شاي، وفي الجانب الأخر فقد كان هناك تواجد لجهاز مكافحة الإرهاب".

وبيّن الخفاجي، أن "اختيار هذا النوع من القوات جاء نتيجة تواجد عناصر تنظيم داعش في وادي شاي الذي يبلغ طوله ٥٥ كم، ووادي زغبون من الجانب الأخر ويبلغ طوله ٦٠ كم". ونوه، إلى أن "قيادة العمليات المشتركة تواجدت في وادي شاي، ونزل القيادة إلى



انزال القوات العراقية ضمن عمليات المطرقة الحديدية في رصد ما فيها نتيجة كثافة الأشجار". وشدد، على أن "عمليات التطهير والتمشيط التي حصلت في الوادي مهمة جدا للصفية واكتساح ما موجودين فيها بنحو تام". وأردف الخفاجي، أن "الأهداف التي بدأنا

بسهولة، وكانت منطلقاً للهجمات طيلة المدة الماضية كونها تساعد على الاختباء". وبين الخفاجي، أن "القوات العراقية كانت في السابق لا تستطيع الوصول إلى هذه المناطق، وهذه المعاناة تمتد إلى سلاح الجو الذي عانى

تحقيق أهدافها بالقضاء على المراكز الإرهابية المتواجدة فيها، في ضوء المعلومات الكاملة التي حصلنا عليها في وقت سابق". وأورد، أن "المنطقة التي شهدت العمليات بعيدة عن السكان وناحية ولا يمكن الوصول إليها

المغارات والمضائق الذي كان تنظيم داعش الإرهابي يتواجد فيها واطلعوا على آلية خزنه للعتاد ومواد الدعم اللوجستي الأخرى وكيفية انطلاقه". وشدد الخفاجي، على أن "العملية مستمرة لحين

## طالب المنظمات بالإسهام في بناء 10 آلاف مدرسة تقرير دولي ينصح الحكومة بتخصيص 15% للقطاع التربوي

### □ ترجمة: حامد احمد

أوصى تقرير دولي الحكومة العراقية بتخصيص 15% من الميزانية العامة للقطاع التربوي، فيما دعا المنظمات لمساعدة وزارة التربية ببناء 10 آلاف مدرسة ومعالجة العجز في الأبنية المدرسية. ونكر تقرير موقع ريليف (ويب الدولي) ترجمته (المدى)، أن "دراسة أعدتها أربع منظمات دولية أظهرت وجود فجوات كبيرة في قطاع التعليم في العراق". وأضاف التقرير، أن "الدراسة عزت ذلك لحد كبير إلى الافتقار لتخصصات حكومية لدعم خدمات أساسية للتعليم بضمنها تأهيل المدارس وكذلك قلّة المدرسين المؤهلين ونقص عددهم مقارنة بأعداد التلاميذ مع رداءة البنى التحتية للمدارس". وأشار، إلى أن "عوامل وتحديات مترابطة استمرت لعدة سنوات جعلت من الصعوبة جدا لأطفال العراق الحصول حتى على خدمات تعليم أساسية مما تسبب ذلك بترك جيل من أطفال البلد دون الحد المطلوب من التعليم وسبواجهون مستقبلا صعبا". وشدد التقرير، على أن "الدراسة التي أعدتها كل من منظمة، سيف ذا جلدن، ومنظمة مجلس اللاجئين النرويجية، ومنظمة ميرسي كوريس، نون فايولنيت بيس فورس الدولية شملت زيارة عدد من المدارس في كل من محافظات الأنبار وديالى ودهوك وكركوك ونيوى وصالح الدين، التي تضررت كثيرا من المعارك والتفجير". ولفت، إلى أن "الغرض من الزيارات هو التحقق من فجوات خدمات التعليم الابتدائي والثانوي للوقوف على التحديات التي تواجه قطاع التعليم في العراق". وبين التقرير، أن "الدراسة ركزت على مكونات رئيسية مرتبطة بسلامة التعليم في المدارس وهي أولا

البنية التحتية التربوية والتي تشتمل على الهيكل البنائي للمدرسة وتوفير المياه والمرافق الصحية ومستلزمات النظافة، وثانيا الكادر التعليمي والذي يشمل مدرسي العقود والمنظومين الذين قد لا يحصلون على أجر، وثالثا خدمات إعادة دمج الأطفال النازكين المدرسة". ولفت، إلى أن "نظام التعليم تعرقل على نحو كبير في العراق خلال السنوات الأخيرة مما نجم عن نكس جيل من أطفال وشباب صغار سيواجهون مستقبلا قلقا جدا". زاد التقرير، بينما يحضر 92% من أطفال البلد التعليم الابتدائي، فإن 22% من أطفال الدراسة المتوسطة هم خارج المدرسة و 40% من طلاب الدراسة الثانوية هم خارج المدرسة". وتابع التقرير، أن "الدراسة توضح بأنه في نهاية عام 2019 بقي هناك 345,000 طفل في العراق خارج المدارس المتوفرة لا يمكنها استيعاب كل الطلاب. مما يتطلب تصاميم حديثة لبناء المدارس وتشبيد مدارس جديدة في المخيمات". وتحدث التقرير، عن

كثيرة هناك عدم توفر للمدارس أو انها لم تعد صالحة للدوام أو غير آمنة لاستقبال طالب، ولا يوجد استثمار كاف من الحكومة لإعادة البنى التحتية للمدارس أو إعادة اعمارها أو تأهيلها لحل هذه الازمة على نحو شامل". ونكر التقرير، أن "البنك الدولي أكد في آب 2020 أن وزارة التربية تقدر الحاجة بـ 10 آلاف مدرسة جديدة لمواجهة مشكلة النقص الحاصل في بنائيات المدارس من اجل استيعاب الزيادة المتوقعة بأعداد الطلبة، وان 9611 ألف مدرسة من مجموع 145,032 ألف مدرسة موجودة هي بحاجة لإعادة تأهيل لتكون آمنة ومهيئة لاستقبال الطلاب". ويقول عن "ممثل وزارة التعليم دهبوك التأكيد على الحاجة لإعادة تأهيل المدارس للنازحين والمهجريين مشيرا الى انها اولوية ملحة حيث ان المدارس المتوفرة لا يمكنها استيعاب كل الطلاب. مما يتطلب تصاميم حديثة لبناء المدارس وتشبيد مدارس جديدة في المخيمات". وتحدث التقرير، عن

المنظمات الدولية تدخل على خط أزمة الابنية المدرسية

عدم "وجود عدد كاف من المدرسين المؤهلين لتوفير مستوى جيد من التعليم للطلبة". وأورد، أن "ذلك سببه بشكل خاص توقف حالات التوظيف مع برامج محدودة لتدريب المدرسين (قبل الخدمة وبعد الخدمة) مما أدى لتلك لوجود فجوات حادة في المدارس باعتبارها على مدرسين متطوعين غير مدربين لا يحصلون على أجر". ولفت، إلى أن "وجود عجز بكار المدرسين في البلد بنسبة 32% وفي المثال، مع حاجة لـ 6000 مدرس إضافي". ونوه التقرير، إلى أن "كثيرا من الطلاب تأثروا من التفجير وفقدوا أشهر أو سنوات من التعليم في المدارس". وأضاف، أن "هذه الحالة تفاقمت أكثر مع مرحلة إغلاق المدارس لمواجهة وباء كورونا". وتوصي المنظمات الدولية، بحسب التقرير، بـ "تقديم الدعم للأطفال الذين تركوا المدرسة للعودة من جديد من الصف ولا يوجد مكان له للجلوس". ونكر طلاب في محافظة الأنبار، وفقا للتقرير، بأن "إخواتهم الصغار في المدارس الابتدائية يخافون دخول المدرسة بسبب تلك المبنى". ويوصي التقرير، الحكومة العراقية بتخصيص 15% من ميزانية الدولة للقطاع التربوي لسد هذه الفجوات وحل المشاكل التي تعيق المنظومة التربوية في البلد من بنى تحتية تربوية وبرامج اعداد وتأهيل المدرسين". وانتهى التقرير، إلى "ضرورة أن تقوم المنظمات الدولية والدول المانحة في مد يد العون للعراق ومساعدته في الحاجة لبناء 10 آلاف مدرسة إضافية حسب تقديرات وزارة التربية العراقية".

عن: موقع ريليف ويب الدولي

طبعات بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

www.almadapaper.net

## دعوات لتنويع مصادر المحاصيل المستوردة وعدم حصرها بدول معينة التجارة تؤكد السيطرة على الأسواق..

### □ بغداد / أسامة البياتي

بطبيعة الأحوال أكثر مما كان عليه قبل الازمة". وبين الهماشي، أن "الحكومة العراقية ألزمت هيئة الكمارك بإدخال خمسة محاصيل زراعية فقط واعفتها من الرسوم، القرار جاء بشكل مؤقت لتسعين يوما، لكننا نتوقع أن تعود الازمة مرة أخرى بعد انتهاء نفاذ القرار". ورأى، أن "الحكومة لا تستطيع التدخل المباشر في تحديد الأسعار لأن سياسة الدولة بعد 2013 تحولت إلى (اقتصاد السوق)". ومضى الهماشي، إلى "عدم وجود مقاييس في تحديد الأسعار في السوق، فهي تخضع إلى العرض والطلب، والأعباء ما زالت كما هي على المواطن العراقي". من جانبه، نكر الخبير الاقتصادي داوود عبد زاير، في حديث إلى (المدى)، أن "الأسعار الحالية في الأسواق مرتفعة بنسبة 30%، الأمر لا يتعلق فقط بالعراق إنما بتمن ما يتم تصديره من الدولة ذاتها". وتابع زاير، أن "الحد من الارتفاع بحاجة إلى آلية يتم اتباعها تتمثل بتنويع مصادر الاستيراد وعدم اقتصرها على دولة محددة". وطالب، وزارة التجارة بالتعاقد على كميات كبيرة من المواد الغذائية، وضخها في الأسواق بأسعار مناسبة". ورأى زاير، أن "هذا الإجراء من شأنه أن يخلق بيئة تنافسية تحد من احتكار بعض التجار للمواد الغذائية بغية رفع أسعارها". ونصح زاير، "الحكومة بوضع برنامج سنوي يتعامل مع الازمات الاقتصادية بغية عدم تكرار ما حصل من غلاء واضح في الأسعار". وكان مجلس الوزراء قد فتح باب الاستيراد أمام بعض المحاصيل الزراعية لمدة تسعين يوما بهدف السيطرة على غلاء الأسواق، فيما كشف عن اتخاذه الإجراءات القانونية بحق العشرات من التجار المتلاعبين بالأسعار.

بياتية

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: فخري كريم  
المدير العام: غادة العاملي  
رئيس التحرير التنفيذي: علي حسين  
مدير التحرير: ياسر السالم  
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي  
بغداد، شارع أبو نواس  
مخلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: 9647702799999  
9647708080800  
كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: 964770644490  
بيروت، الحمر، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
+ 9617061037  
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص



# إيران تستبدل لأول مرة الحرس الثوري بـ "بدلة دبلوماسية" في الملف العراقي الإطار التنسيقي يخطط لتفكيك التحالف الثلاثي أو بقاء الكاظمي لكن بشروط



الاستناد السياسي ما زال حاضراً بقوة في حوارات الكتل

□ بغداد / تميم الحسن

في وقت لاتزال فيه ابواب "الحنانة" وهو مكان اقامة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر - مغلقة، يراجع الإطار التنسيقي عدة خيارات من بينها بقاء الكاظمي لفترة اطول. يدعم تلك المراجعة مسؤول إيراني جديد عن الملف العراقي، حيث تم اختيار شخصية ذات خلفية دبلوماسية لأول مرة لهذه المهمة منذ مقتل قاسم سلیماني، رئيس فليق القدس السابق. وانضحت عودة طهران الى الملعب العراقي، بعد غياب قصير، باستبدال السفير بشخصية مولودة في العراق، وتحرك واشتطن على السياق ذاته بتعيين سفير في بغداد معارض لمواقع إيران. ووفق ما يدور في الكواليس، فان زعيم التيار الصدري لا يزال يغلق كل ابواب التواصل مع الإطار التنسيقي، مقابل تفاؤل من خلفاء الاول في التحالف الثلاثي.

وكان الصدر قد دخل في صمت سياسي مطلع نيسان الحالي لمدة 40 يوماً (بدأت من اول رمضان الى ما بعد نهاية عطلة العيد)، مما شل عملية تشكيل الحكومة. وعلى إثر ذلك هاجم الاطاريون زعيم التيار في اكثر من مرة، وعادوا للترويج لرواية تفكيك الشيعة بدعم خارجي. كما وجهوا انتقادات مبطنه ضد الصدر في قضية حل الحشد الشعبي، ورفضوا تشكيل حكومة صدريه. بالمقابل، اصدر أحد زعماء الاحزاب الشيعية مبادر جديدة لإنهاء الازمة السياسية، مقابل تلويع منح خلفاء الصدر بإمكانية حل البرلمان. وفي غضون ذلك بشر محمدا خليل، وهو نائب عن الحزب الديمقراطي

كما وجهوا انتقادات مبطنه ضد الصدر في قضية حل الحشد الشعبي، ورفضوا تشكيل حكومة صدريه. بالمقابل، اصدر أحد زعماء الاحزاب الشيعية مبادر جديدة لإنهاء الازمة السياسية، مقابل تلويع منح خلفاء الصدر بإمكانية حل البرلمان. وفي غضون ذلك بشر محمدا خليل، وهو نائب عن الحزب الديمقراطي

مصادر سياسية كشفت ل(المدى) عن نقاشات تدور داخل الإطار التنسيقي قامت طهران بـ "تنشطها" داخل المجموعة الشيعية المقاطعة لجلسات البرلمان. وبحسب المصادر، فان إيران اوقدت هذه المرة "دائاتي فر" وهو السفير الايراني السابق في بغداد، للقيام بالمهمة الجديدة لـ "توحيد الشيعة" في البرلمان. وهذه المرة الاولى التي توفد فيها

إيران شخصية دبلوماسية لقيادة الملف العراقي، بعد مقتل قاسم سلیماني قائد فليق القدس بغارة امريكية في 2020 قرب مطار بغداد. وكان اسماعيل قاني، وهو بيدل سلیماني، قد تدخل في الازمة بعد الانتخابات 3 مرات على الاقل والنقى مرة "الصدر" بشكل علني، دون أن يحقق أي نتيجة. وكانت معلومات وردت الى (المدى)،

بان واشتطن لم تتدخل بشكل مباشر خلال الفترة الماضية، كما ضعف دور إيران بشكل مؤقت. لكن تغييرات متقاربة، بحسب مصادر مقربة من بعض التيارات، جرت مؤخراً للبلدين على مستوى السفراء، تشي بجولة جديدة سيلعب فيها الطرفان على الملعب العراقي. واستبدلت إيران، الاسبوع الماضي، سفيرها السابق في بغداد ايرج

مسجدي، بأخر يبدو أكثر قربا من الحرس الثوري. وحسين آل صادق، وهو السفير الجديد، مولود في النجف ويوجد لهجة العراقية، وتسرب بانها كان مستشاراً لرئيس فليق القدس السابق قاسم سلیماني. بالمقابل تستعد واشتطن في التوقيت نفسه الى تعيين سفيرة في بغداد معروفة بمعارضتها للسياسة

الايرائية، والفصائل في العراق. وتكررت الدبلوماسية الأمريكية ألينا رومانوسكي المرشحة لتولي منصب السفيرة الجديدة، أن من أولويات عملها في حال توليها المنصب تعزيز الاستقلال والمواطنة في العراق. ويراهن الموغد الايراني الجديد، بحسب المصادر، على عدة احتمالات قد تدفع "الصدر" مرة اخرى الى احضان "التنسيقي"، منها تفكك التحالف

الثلاثي ومن خلال تحييد القوى الشعبية، اضافة الى استخدام ضغط الشارع. وكانت تظاهرات قد خرجت في الجمعة الاخيرة، وطالبت البرلمان بتشكيل الحكومة، وهددت بتصعيد الحراك في حال طال أمد الازمة.

أسوأ الاحتمالات وفي الشق الثاني من تحركات "دائاتي فر"، هو طرح اسوأ الاحتمالات في حال استمر غناد الصدر على تشكيل حكومة اغلبية. ومن أسوأ تلك الاحتمالات، من وجهة نظر طهران، التي تناقشها مع أطراف في الإطار التنسيقي، هو القبول ببقاء مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء الحالي بمنصبه لوقت اطول. وعملياً، فان الكاظمي مستمر في حكومة تصريف الاعمال ما دامت القوى السياسية غير قادرة على تشكيل حكومة جديدة. ويطمح "التنسيقي" في "صيغة عقد جديد مع زعيم التيار الصدري في حال استمرار الكاظمي، منها تغيير توزيع حصص الوزارات". وحاليا هناك 4 وزارات شاغرة وهي: الصحة، الكهرباء بعد استقالة الوزيرين العام الماضي بسبب اتهامات بالتقصير، اضافة الى الهجرة والعمل، بعد صعود الوزيرين الاخيرين الى البرلمان. وتبقى في هذا الخيار، مشكلة "رفض" بعض أطراف الإطار التنسيقي وجود رئيس الوزراء، مثل الفصائل. لكن المصادر تؤكد ان الجزء المعترض من الإطار التنسيقي يمكن التفاهم معه. وكان فصيل مثل كتائب حزب الله قد هاجم الكاظمي أكثر من مرة، بحسب ما جاء في تغريدات للمتحدث باسم الكتائب ابو علي العسكري.

## "إهانة السلطات" . سلاح قانوني شرعه صدام لتكميم الأفواه في العراق

□ بغداد / مصطفى الجوراني

إن "نص المادة 226 من قانون العقوبات موجود منذ العام 1969، وهو يتكلم عن النظام الدكتاتوري". وفي حديث ل(المدى)، أشار العبادي، إلى أن المرحلة الحالية في البلاد تحتاج إلى إعادة النظر في هذه النصوص القانونية، كون النظام الآن يسير نحو النظام الديمقراطي. وتنص المادة 226 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 على "يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس أو الغرامة من أهان مجلس الأمة أو الحكومة أو المحاكم أو القوات المسلحة أو غير ذلك من الهيئات النظامية أو السلطات العامة أو المصالح أو الدوائر الرسمية أو شبة الرسمية".

إهانة السلطات

وفي هذا الصدد يقول، الناشط المدني أحمد فاضل، في حديث ل(المدى)، "بما أن

كل القوانين العراقية تصنف فيها العديد من الأخطاء وأولها الخلاف السياسي الحاصل بتفسيرات المواد الدستورية، فلا غرابة من استغلال هكذا مادة بأبشع الطرق لمحاربة وسائل الإعلام والناشطين والمراقبين وكل شخص مهما كانت صفته بحال توجيه اتهام أو نقد للسلطة أو الأحزاب المنتفذة". وأضاف أن "هذه المادة يمكن وصفها أيضا بـ (اللعب)، أي هي تستخدم حسب المزاجات السياسية والخطوط التي تعتمد الولاءات قبل الحقوق، وأيضا بما أن الأحزاب والجهات الحكومية بمختلف درجاتها وسلطاتها لا تحترم مطالبات الناس بالخدمات ومحاربة الفساد وتوفير أبرز الحقوق، فيجب عليها الخجل من محاسبة الناس لمجرد انتقاد".

وأشار فاضل، إلى أن "هذه المادة يجب أن يتم تعديلها كي تكون مادة نوع الإهانة وألياتها". وأضاف الدعمي، "قد تكون بعض الكلمات غير مهينة لأحد ويمكن أن يعاقب عليها القانون، بالتالي لذلك هي ملغمة"، مشيرا إلى أن "هذه المادة تتناقض تماما مع نصوص الدستور التي تكفل حرية الرأي والتعبير وفق المادة 37". وأشار الخبر القانوني، إلى أن "الحكومات والطبقة السياسية بعد العام 2003 متمسكين بهذه المادة"، معتبرا في ذات الوقت أن "هذه المادة هي قمعية، وتحد من الديمقراطية في البلاد". وختم الدعمي، حديثه بالقول إن "هناك العديد من الدعوى قدمت للطعن بهذه المادة لدى المحكمة الاتحادية، لكن دون فائدة فجميعها ردت".

وتنص المادة 37 من الدستور العراقي على: - حرية الإنسان وكرامته مضمونة. - لا يجوز توقيف أحد أو التحقيق معه إلا بموجب قرار قضائي. - يحرم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الإنسانية، ولا عبرة بأي اعتراف انتزاع بالإكراه أو التهديد أو التعذيب، وللمتضرر المطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الذي أصابه وفقا للقانون. وعقب تصاعد الاحتجاجات خلال السنوات القليلة الماضية، شهد العراق صدور عدد من مذكرات القبض بحق الناشطين المدنيين والصحفيين وفقا للمادة 226 من قانون العقوبات.

قال إن ما يزيد على 25% من الشعب يعيشون تحت خط الفقر  
مستشار حكومي: تغيير سعر الصرف أضاف  
لوزارة المالية 20 تريليون دينار



الجهات الرسمية لم تنجح في تلافي الآثار السلبية لتغيير سعر الصرف

الاتساع، وهي حاليا تتراوح بين 25 إلى 30%، وهذا يعني أن أكثر من ربع السكان يعيشون دون خط الفقر.

وأردف صالح، أن "هناك مناطق جنوبي البلاد ومنها محافظة المثنى مسحوقة بالكامل ووظيفة الدولة الاجتماعية والأخلاقية التدخل لمعالجة ما يحصل من اضرار اقتصادية". واسترسل قائلا، أن "التصريفات على أساس الموازنة السابقة طبقا لقانون الإدارة المالية لم تعد تكفي"، موضحا أن "سعر برميل النفط على أساس الموازنة السابقة أوجد عجزا بسيطاً بنحو يمكننا أن نقول بأنها (الموازنة) كانت متوازنة إلى حد ما". وزاد صالح، أن "المتطلبات الجديدة، أمام وفرة مالية كبيرة حققتها عائدات النفط، تضغط باتجاه البحث عن حلول من أجل مواجهة أزمة الفقر". ويواصل، أن "الحكومة كانت أمام خيارين، أما أن تقدم مشروع قانون الموازنة، أو أن تقدم مشروع استثنائي يتعامل مع تلك المتغيرات المتمثل بقانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية وقد لجأت إلى تقديم الأخير لمجلس النواب من أجل قراره". وشدد صالح، على أن "إيرادات الكمارك وفق معدلات الاستيراد الحالية يفترض أن تأتي لنا بنحو 10 مليارات دولار سنويا، أو ما لا يقل عن 8 مليارات دولار كأقل تقدير". وأوضح أن "الإيرادات الفعلية التي حققها الكمارك هي بنحو مليار دولار سنويا أو ما دون ذلك، والمتبقي يذهب إلى الإعفاءات والتقدير الزميمة". ومضى صالح، إلى أن "الجهز المركزي يعيش حالة من التحسن باللجوء إلى الوسائل الالكترونية وبالتالي تجاوزنا العديد من التقديرات الزميمة لكن المشاكل لا تنتهي".

□ بغداد / المدى

أكد مستشار مالي في مجلس الوزراء أن تغيير سعر صرف الدولار أضاف لوزارة المالية 20 تريليون دينار العام الماضي، لافتا إلى أن المبلغ يعادل ما تحصل عليه الدولة من إيرادات غير نفطية. وانتقد المستشار، مجلس النواب لإلغائه تخصيصات كانت تستهدف معالجة الأضرار الاقتصادية الناتجة عن القرار، مبينا أن ما يزيد على 25% من الشعب العراقي يعيشون تحت خط الفقر، مشددا على أن الإيرادات الفعلية للجهز المركزي لا تتجاوز 10% مما حققه. وقال مظهر محمد صالح في حوار تلفزيوني تابعته (المدى)، إن "قرار خفض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار بنسبة 23%، كان له أهداف أولية وأساسية يوصفها أداة مالية". وتابع، أن "وزارة المالية عندما تباع الدولار إلى البنك المركزي بالسعر الجديد فأنها ستحصل على إيرادات أكثر مما كانت تحصل عليه في السابق". وأشار، إلى أن "وزارة المالية حصلت جراء هذا القرار على 20 تريليون دينار عراقي وهذا مبلغ غير قليل ويعادل الإيرادات غير النفطية مقارنة بموازنة العام الماضي التي كانت تبلغ أيضا 20 تريليون دينار". ولفت صالح، إلى أن عددا من الإجراءات كان ينبغي اتخاذها في مواجهة هذا القرار منها تقليل فجوة الفقر، مبينا أن مجلس النواب خفض سقف الانفاق في الموازنة من 169 إلى 129 تريليون". وأكد صالح، أن "جزء من هذا التخفيض كان يتعلق بدعم الشرائح الهشة، وبالتالي فإن مجلس النواب يتحمل المسؤولية أيضا". وبالطالي فإن مجلس النواب يواصل، أن "مساحة الفقر في العراق تضي نحو



دعوات لغاء تشريعات نظام البحث المقيدة لحرية الرأي



## الشعب يضيف قمة التتويج بلقب الدرجة الأولى

# الحدود يعود بقوة الى الأضواء.. وكربلاء يصل النهائي بميزانية خاوية!

□ بغداد / المدى

وصل قطار دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، إلى مسك الختام في وقت مبكر قبل انتهاء الموسم الكروي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وفقا للوزناتمة والنظام الجديد الذي وضعته الهيئة التطبيقية لاتحاد كرة القدم العام الماضي، بخوض غمار الدوري على مجموعتين ومن مرحلتين ذهابا وإيابا، على أن يتأهل بطل كل مجموعة للدوري الممتاز لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣. ليظهر كل من فريقا كربلاء والحدود بمقعد الموسم المقبل، والذي سيلعب من ١٨ فريقا وينظام تراخيص صارم على الأندية المشاركة، وذلك في خطوة لارتقاء نحو تنظيم دوري المحترفين، حسب الخطة التي وضعها اتحاد اللعبة وأعلن عنها خلال الفترة الماضية.

وتصدر فريق الحدود جدول ترتيب المجموعة الأولى برصيد ٤١ نقطة، ليعود للدرجة الممتاز بعد موسم واحد من هبوطه للأولى، بينما تصدر فريق كربلاء المجموعة الثانية برصيد ٤٧ نقطة، ليعود هو الآخر للأضواء بعد أربعة مواسم من الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وسيحتضن ملعب الشعب الدولي، قمة نهائي الدرجة الأولى مساء اليوم الثلاثاء في تمام الساعة العاشرة مساء، والتي ستشهد تقليد الفريقين بالمرکز الأول والثاني من قبل وزير الشباب والرياضة رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال.

### الحدود يستعد للممتاز

عزير عادل نعمة، مدرب فريق الحدود، عن سعادته الكبيرة بتأهل الفريق للدوري الممتاز، مؤكداً بأن الفريق ينتظره عملاً

كبيراً خلال الفترة المقبلة، لكون المنافسة مختلفة وصعبة في موسم الممتاز الجديد. وقال المدرب عادل نعمة في حديث لـ(المدى): "أنا الفريقي أستحق التأهل للدوري الممتاز، بعد الجهد والعمل الكبير الذي قامت به إدارة النادي من خلال التعاقد مع اللاعبين وتقديم الدعم للنادي والعودة من جديد لدوري الأضواء، وهذا ما تحقق، مؤكداً بأن إدارة النادي قد استفادت من درس الموسم الماضي بعدم الاستقرار الفني والذي كلف الفريق الهبوط للأولى، ولكنها عملت كل شيء كي يعود الفريق للواجهة ثانية. وأضاف نعمة: "ينتظرنا عمل

كبير في الموسم المقبل، وإداره النادي تعي ذلك، اللعب في دوري الدرجة الأولى يختلف عن اللعب في الممتاز، من جميع النواحي، والموسم المقبل سيكون ١٨ فريقاً، وبالتالي تحتاج إلى جهد مضاعف، إذا ما أردنا البقاء في الممتاز. وأوضح: "المنافسة في دوري الدرجة الأولى كانت مثيرة وصعبة على الجميع، أغلب الأندية في مستوى واحد، ولكن طموحنا كان كبيراً، حتى اللحظات الأخيرة، وتمكننا من حسم التأهل قبل جولتين من النهاية، مشيراً إلى أن الفريق يسعى إلى تتويج جهوده بمعاكفة كأس دوري الدرجة الأولى مساء اليوم.

وختم نعمة حديثه: "قطعنا تذكرة التأهل للمباراة النهائية منذ أربعين يوماً، واضطررنا خوض العديد من المباريات الودية، كي يحافظ الفريق على جاهزيته البدنية والفنية، كون مباراة كربلاء والناصرية الحاسمة تأجلت أكثر من مرة، وبالتالي نحن جاهزون، ولكن استنزافنا وقتاً كان يسعفنا للتخصير مبكراً للدوري الموسم المقبل.



أحمد هدام وشهد رئيس نادي كربلاء، على ضرورة تجديد دماء الفريق، كي يظهر بصورة مميزة في منافسات الممتاز، ولدينا ما يؤهلنا، من دعم جماهيري وملعب حديث، لذلك نرى المهمة القادمة صعبة وتحتاج إلى تخطيط كبير.

وتابع: "ستعاقد مع لاعبين جدد لتعزيز الصفوف، وبالنسبة لاستقالة المدرب علي وهاب من تدريب الفريق بعد الفوز على الناصرية، فإن المدرب سيقود الفريق في مباراة اليوم أمام الحدود، وجميع اللاعبين على أتم الجاهزية، وبعد مباراة اليوم سنجلس مع المدرب علي وهاب للحديث عن المرحلة المقبلة وفتح المفاوضات لتجديد عقده معنا وقيادة الفريق الدوري الممتاز.

وختم رئيس نادي كربلاء حديثه: "تأهلنا للممتاز كان إنجازاً، ولكن نريد إكمال هذه الفرحة بمعاكفة الكأس، وإسعاد الجماهير الكربلائية التي ساندت الفريق في السراء والضراء.

لنا، نظراً للظروف الصعبة التي كان يعيشها الفريق منذ بداية الدوري ولغاية حسم التأهل الرسمي بعد الفوز على فريق كربلاء بثلاثية نظيفة. وقال هدام في حديث خاص لـ(المدى): "ظل نادينا من دون دعم، لا يمتلك المورد المالي ولا الدعم الثابت، الأمور كانت تسير بجهود ذاتية، وكذلك دعم محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي، والذي سيطر أمور الفريق من خلال دعم أثنا مسيرة الدوري، مؤكداً بأن المحافظ وعد بدعم أكبر ومختلف للفريق خلال الموسم المقبل في الممتاز، من خلال وضع ستر اتجيبية خاصة توفر الدعم المستقر.

## المستنصرية تختتم بطولة 3x3 السلاوية الرمضانية

متابعة / المدى

اختتمت في ملاعب الجامعة المستنصرية، مباريات بطولة المستنصرية الرمضانية ٣x٣ المفتوحة بكرة السلة للرجال والنساء ونوبي الهيم بنسختها الثانية، والتي أقامتها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالتعاون مع قسم النشاطات الطلابية في رئاسة الجامعة واتحاد كرة السلة ولجنة ٣x٣ للكرة من ١٤ إلى ١٦ نيسان ٢٠٢٢. وقال د.علي الربيعي، مدير قسم النشاطات الطلابية في رئاسة الجامعة المستنصرية، لـ(المدى) "أن فعاليات ختام البطولة جرت بحضور رئيس الجامعة المستنصرية د.صالح

الهماش ورئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي وعميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة د.أحمد وليد عبد الرحمن وعميد كلية العلوم د.محمد فرج وعميد كلية الهندسة د.مالك فرحان والأميين العام والمالي للجنة الأولمبية ورئيس اتحاد كرة السلة وجمهور غير من محبي ومتابعي اللعبة. وأضاف: شهدت مباريات الأتوار النهائية لبطولتي النساء والرجال حضوراً جماهيرياً واسعاً امتدت به مدرجات ملاعب الجامعة المستنصرية، حيث استطاع فريق شيخ نوري البرزنجي من إحراز لقب بطولة النساء بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق السليمانية، فيما تمكن فريق التربية

الرياضية من إحراز المركز الثالث بعد تغلبه على فريق بغداد المستقل، مبيناً أن نهائيات منافسات بطولة الرجال قد أسفرت عن إحراز فريق جامعة بغداد للقب بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق الفرائين، فيما جاء فريق زينون بالمرکز الثالث، ليأتي بعده فريق الكتاري بالمرکز الرابع. وخلص الربيعي، إلى أن "كرنغال ختام البطولة حفل بعدد الفترات الرياضية والخيرية والتطوعية، فضلاً عن تلك المتعلقة بتنفيذ رؤية الجامعة المستنصرية وستر اتجيبيتها بالسعي لتنفيذ الأهداف الخاصة ببرامج وشاريع خدمة المجتمع، وتمكين المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة."



## كلمة صدق

■ محمد حمدي

### مربّع المدرب الأجنبي

منذ سنوات طويلة والى اليوم نصرٌ على مخالفة نظرية التجربة والخبرة والبرهان على صحتها، ونمضي نحو الوقوع بذات الخطأ دون الاكترات للنتائج المتشابهة التي حلت بساحتنا؛ لا اعتقد اليوم أن أي أحد من المتابعين سواء فنيين أم إعلام رياضي أم جمهور لم يكتبو بنار الجدل حول أهمية وجود المدرب الأجنبي على رأس الملوك الفني للمنتخب الوطني، وهو اختزال ظالم ومجحف بحق مشاكل هائلة تجتاح الكرة العراقية من جميع جوانبها، وما المنتخب الوطني إلا أصغر الأجزاء من هذه المنظومة.

يتحدثون عن التسمية والاسم والدولة الأم للمدرب، ويتناسون أن الوسط والظروف مجتمعة للمدرب الأجنبي - أي كان شكله - سوف لن تختلف عن سابقه، فالظروف كما هي، وعقدة عدم التواجد في بغداد مستمرة، والمنافسة بين اللاعب المحلي والمحترف المغترب هي جدلية قائمة أيضاً، والتدخلات من خلف الجدار لم تكف، وإن يكتب للواقع أي تغيير قريب.

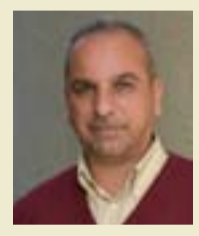
نؤمن الخبرة والكفاءة والحس والفكر التدريبي والتحليلي للعاملين في لجنة الخبراء التي اختار أعضاءها اتحاد كرة القدم، ونرى وجوباً أن تحظى اللجنة بتأييد كل الجهات والمؤسسات الرياضية ولا تسمح لأية جهة بتمرير أي قرار وشرط عليها.

ندرك تماماً أن واحدة من أهم واجبات لجنة الخبراء هي اختيار المدرب الأجنبي أو المحلي للمنتخب الوطني، والحقيقة إننا تأخرنا كثيراً في اختبار فلسفة وفكر المدرب المؤهل والقادر على قيادة مرتنا ورحنا نلهث عن جنسيته وشهرته، دفعنا ثمن عشو أثبتنا وعدم وضوحنا غالباً وتبدلت أحلام التواجد في المونديال من جزء عدم الموضوعية في اختيار مديرينا بصورة غير عملية وغير مهنية ولا تستند الى مبادئ وقيم وأسس تدريبية ومعايير الكفاءة والشخصية المؤهلة والمؤثرة لقيادة مرتنا لوضع ستر اتجيبية لها وليس المنتخب تحديداً.

إن تواجد المدرب الأجنبي أو المحلي مهما كانت كفاءتهما لن تكون مجدية من دون خطة متكاملة للعمل وتخطيط سليم لا يبحث عن النتائج بين ليلة وضحاها فقط، هذه المشكلة التي نكتوي بها في كل بطولة ومشاركة مهمة لا نريد أن نعرف بها، ونبقى نلهث خلف أسماء سحرية لعلها تقلب المستحيل الى حقيقة، ولنا في تجربة أنفوكات أكبر دليل على ذلك، وما تبعه من تجربة للتبديل الثالث المحلي عبد الغني شهيد أيضاً الذي تسلم مهمة مدرب طواريء كما فعلها قبله راضي شينيشل ويحيى علوان وحكيم شاكر ونزار أنشرف وغيرهم.

إن مناسبة الحديث أو التفكير إن صح القول، هو عودة الأقوال الى المربّع الأول كما يقال وإعلان لجنة الخبراء بدء البحث عن المدرب الأجنبي الجديد للأسود الجريئة يكون مناسباً لهم في جميع المتطلبات وأولها أن لا يتجاوز عمره خمسين عاماً، ويحظى بسبعة جيّدة، ويقبل التواجد في بغداد تحت أي ظرف، ولو تبتعنا هذا الحديث بدقة سنراه مكرّراً ومُعَاداً بالتفصيل في كل مناسبة سابقة، ولكن الاقتراح والمناقشة للجنة المستشارين شيء وما يجري على أرض الواقع شيء آخر.

نمتلك ناصية الوقت، ولدينا فترة مناسبة للعمل والاختيار بدقة، ولكننا نملك أيضاً عتمة الروتين والعمل الإداري المقيت والممل الذي سيبتسبب في خسارتنا كل شيء، وكان الأجدر اصلاح منظومة الإدارة والعلاقات العامة والتواصل أولاً ونشذيب الاتحاد من الطرائين والمطبلين لأنفسهم إذ ستعود الكرة في لمعهم كلما خسرتنا الوقت، ولن تكون هناك حلول مجدية للاختيار طالما كانت الانفاست تسير بمسيرة تاريخية مُجربة ومعروفة جداً، وكأننا نستعيد حلقات مسلسل قديم مليء بالأحداث المفجعة!



إن تواجد المدرب الأجنبي أو المحلي مهما كانت كفاءتهما لن تكون مجدية للعمل وتخطيط سليم لا يبحث عن النتائج بين ليلة وضحاها فقط



## نجيب؛ وضع مرتنا مأساوي والأجنبي مُنقذها!

□ بغداد / المدى

بحاجة إلى مدرب أجنبي واسم كبير، يتواجد في بغداد ويتابع كل صغيرة وكبيرة، ويشاهد اللاعبين في الخارج وكذلك المحترفين، ويشكّل منتخباً جيداً قادراً على المنافسة. وأضاف: "المدرب الأجنبي خيار مناسب لنا، سيكون بعيداً عن المحسوبيات والمحاكاة التي قد تضع المدرب المحلي في حرج كبير تحت الضغط، بينما المدرب الأجنبي سيكون بعيداً عن هذه الضغوط! مشيراً إلى أن الفترة المقبلة مُهمّة للمنتخب، وعلى اتحاد كرة القدم الإسراع بتسمية المدرب لأن

أحد أركان نجيب، لاعب منتخبنا الوطني الأسبق لكرة القدم، على ضرورة الاستعانة بالمدرب الأجنبي لتدريب المنتخب خلال الفترة المقبلة، مطالباً الاتحاد العراقي للعبة بضرورة الإسراع بتسمية المدرب الجديد ليستغل الوقت بمعرفة اللاعبين وبيئاتهم بإعدادهم للمناسبات والبطولات القادمة. وقال نجيب في حديث لـ(المدى): "الوضع مأساوي بالنسبة لنا، المنتخب

تنتلق اليوم الثلاثاء، الجولة الثامنة والعشرين لدوري الكرة الممتاز، بإقامة مباراتين في الجولة التي سنتختم مبارياتها يوم الجمعة المقبل ويلتقي مساء اليوم، فريق النفط أمام فريق الطلبة في المباراة التي ستقام على ملعب النفط، بينما يحل فريق الديوانية ضيفاً على فريق نفط الوسط في المباراة التي ستقام على ملعب النجف الدولي. ويواصل فريق الشرطة صدارته للدوري الممتاز برصيد ٦٧ نقطة، مع مباراة مؤجلة له أمام القوة الجوية ستلعب في وقت لاحق، بينما سجل فريق الزوراء

## انطلاقة جديدة للممتاز.. والزوراء يسجل رقماً سلبياً

□ بغداد / المدى

رقماً سلبياً في الدوري الممتاز، بعد فشله بتحقيق الفوز للمباراة السادسة توالياً، وكذلك فشله بتسجيل أي هدف منذ فوزه على الديوانية بهدفين نظيفين في ١٥ شباط ٢٠٢٢ في الجولة ٢١ التي شهدت افتتاح ملعبه الجديد. وأصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي حزمة من القرارات الخاصة ببعض الحالات السلبية التي راقت مباريات الجولة السابعة والعشرين، بمنظرًا لعدم الالتزام الكامل من قبل اللاعبين الفني والإداري لفريق نفط الوسط والمتواجدين في المنطقة الفنية، دخول الملعب مع غرامة مالية قدرها (١٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين دينار عراقي بسبب تجاوزه على طاقم تحكيم



مباراة سامراء من اللعب على أرضه لمباراتين بعد تجاوز جمهوره على طاقم تحكيم المباراة. كما قرّرت لجنة الانضباط معاقبة المدرب المساعد لفريق نفط الوسط حيدر نجم من عدم مرافقة الفريق لخمس مباريات مع فرض غرامة مالية قدرها ٢ مليون دينار عراقي، وذلك لتجاوزه على حكم المباراة وسوء التصرف الذي بدر منه، ومنظرًا لعدم الالتزام الكامل من قبل اللاعبين الفني والإداري لفريق نفط الوسط والمتواجدين في المنطقة الفنية، قرّرت اللجنة مُعاقبة النادي بغرامة مالية قدرها مليوناً دينار عراقي.

## المجاعة في العالم والحرب في أوكرانيا



ترجمة عادل حبه

تسببت الحرب في أوكرانيا ، إلى جانب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والدول الغربية على روسيا ، في "الارتفاع الصاروخي" في أسعار المواد الغذائية والأسمدة والوقود العالمية مما عرض الإمدادات الغذائية العالمية للخطر. ويؤدي هذا الصراع إلى تفاقم أزمة الجوع العالمية الحالية ويعرض للخطر مستويات المعيشة ورفاهية الملايير من الناس ، لا سيما في جنوب الكرة الأرضية.

**الحرب في "سلة خبز العالم"**  
تنتج روسيا وأوكرانيا معا ما يقرب من 30 في المائة من إجمالي وحوالي 12 في المائة من إجمالي السرعات الحرارية. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية ، استحوذ البلدان على 17 في المائة من إنتاج النرّة في العالم ، و 32 في المائة من الشعير (مصدر مهم لتغذية الحيوانات) ، و 75 في المائة من زيت عباد الشمس (زيت طهي مهم في العديد من البلدان)، وعلاوة على ذلك، تعد روسيا أكبر مورد في العالم للأسمدة والغاز الطبيعي (مكون رئيسي في إنتاج الأسمدة)، حيث تمثل 15 بالمائة من التجارة العالمية للأسمدة النيتروجينية، و 17 بالمائة من أسمدة البوتاس، و 20 بالمائة من الغاز الطبيعي.

وتهدد الأزمة الحالية بالتسبب في نقص الغذاء العالمي. وقدرت الأمم المتحدة أن ما يصل إلى 30 في المائة من الأراضي الزراعية الأوكرانية يمكن أن تصبح منقطة حرب ، بالإضافة إلى ذلك ، وبسبب العقوبات ، تم فرض قيود

شديدة على روسيا في تصدير المواد الغذائية والأسمدة والوقود. وقد تسبب هذا في ارتفاع الأسعار العالمية. ومنذ اندلاع الحرب ، ارتفعت أسعار القمح بنسبة 21 في المائة ، والشعير بنسبة 33 في المائة ، وبعض الأسمدة بنسبة 40 في المائة.

إن أزمة أوكرانيا تثير القلق في العالم العربي بشأن إمدادات القمح. **الجنوب العالمي "يتعرض للهجوم"** يشعر الناس في جميع أنحاء العالم بالتأثير المؤلم لهذه الصدمة ، ولكن بشكل أكثر حدة في جنوب الكرة الأرضية. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مؤخرًا: "باختصار ، تتعرض البلدان النامية للهجوم".

وفقا للأمم المتحدة ، تستورد 45 دولة أفريقية و "هي أقل البلدان نمواً" ما لا يقل عن ثلث إنتاجها من القمح من روسيا أو أوكرانيا ، وتستورد 18 دولة منها 50% على الأقل. وتحصل مصر ، أكبر مستورد للقمح في العالم ، على أكثر من 70 بالمائة من وارداتها من روسيا وأوكرانيا ، بينما تحصل تركيا على أكثر من 80 بالمائة.

تواجه بلدان الجنوب العالمي بالفعل صدمات شديدة في الأسعار، مما يؤثر على كل من الاستهلاك والإنتاج. ففي كينيا ، ارتفعت أسعار الخبز بنسبة 40 في المائة في بعض المناطق ، وفي لبنان بنسبة 70 في المائة. في غضون ذلك ، تواجه البرازيل ، أكبر منتج لوقود الصويا في العالم ، انخفاضًا كبيرًا في غلة المحاصيل. وتتسبب الدولة ما يقرب من نصف سماء البوتاس الخاص

بها من روسيا وبيلاروسيا المجاورة (التي تخضع أيضًا لعقوبات)، ولم يتبق لديها سوى ثلاثة أشهر فقط مع تعليمات للمزارعين بحصصها. **"الولايات المتحدة فرضت عقوبات على العالم بأسره"** يتفاقم الوضع بشكل مباشر بسبب العقوبات الأمريكية والغربية ضد روسيا. على الرغم من أن العقوبات قد تم تبريرها على أنها تستهدف قادة وخب الحكومة الروسية ، إلا أن هذه الإجراءات تضر جميع الناس، ولا

بعض النظر عن الآراء المختلفة حول أوكرانيا ، فمن الواضح أن مليارات الأشخاص حول العالم سيعانون من أزمة الجوع هذه حتى تنتهي الحرب والعقوبات.

## الفكرة العامة ووحدّة الشعوب . .



سلام حربه

العقل الراسمالي عن الطريق لينفرد بالعالم ويزرع الفتّن والحروب ويشبع الفكر السلبي المتحجر خاصة في بلدان العالم الإسلامي وتسلت الى العقول الإوهام والخرافات التي تنتبها عقائد الأحزاب الدينية، بدعم من المؤسسات السياسية الغربية، مع اشاعة الامية والتعصب القومى وتحريم التعليم ومحاربة الصناعة ومنع تشييد بناها في المجتمع وتخريب القطاع الزراعي، مجتمعات استهلاكية تحارب العلم والمنطق العلمي وقطعت دابر أي تطور أو أي بحث عن حياة حديثة جديدة في هذه المجتمعات مما جعل الكثير من ابنائها قطعيا، بلا عقل، يسهل السيطرة عليه وتوجيهه الجبهة او الغرض الذي يرا له.. إن أزمة الانسانية في الوقت الحاضر هي أزمة فكر عام تعاني منه معظم المجتمعات وخاصة بلدان العالم الثالث وحتى في البلدان الاربوية المتحضرة ، فالاديان اثبتت فشلها في مواكبة روح العصر وبقيت تدور في فلك جمودها، بل انها اصبحت حجر عثرة في طريق البلدان الناقلة للتقدم والحريّة. الفكر الراسمالي فكر مادي لا هم لديه سوى هيمنة سلطة المال ومضاعفة الارباح، فائض القيمة، لكن لا ينكر أن البلدان الاربوية المتحضرة ، واستطاع أن يبني حضارة اسلامية عظيمة امتدت شرقا وغربا وفي كل ارجاء المعمورة، الا ان ظهور المذاهب الاسلامية، التي لم تأخذ من الاسلام سوى اسمه، تسببت في خراب المجتمعات وقد اصبحت في النهاية اديانا قائمة بذاتها زرعت الكراهية والاحقاد والتكفير والقتل في بلدانها وصدرت اهرابها الى الخارج واندثرت الهوية الوطنية للبلدان واختزلت الى هويات فرعية بائسة كل واحدة منها تعلن انها الممثل الحقيقي للاسلام وتلغي، بالقوة، الهويات الاخرى. لقد كان لتفكك الاتحاد السوفياتي وانشطاره الى مجموعة دول وانهار بلدان المعسكر الاشتراكي وتراجع الفكر الاشتراكي وانزوائه امام الفكر الراسمالي تأثيرا كبيرا على الوعي الفكري والمعرفي والثقافي لمئات الملايين من البشر فبعد أن كان هذا الفكر يغذي عقول الفاسد ويزرع اليقين والطمانينة والسلام والاحلام في عقول الناس ازاحتها يد

## مأسسة إهانة الأستاذ الجامعي . . لماذا تهيئه المؤسسات وكيف تجعله يهين نفسه؟



د. د. ثوي خزعل جبر

ببغائي، في درسه وبحثه، ويتخلّى عن وظيفته المعرفية، ويعطي طلبته وريقات بانسة من مصادر مشكوكة، ولا يساهم في تحديدهم وتطويرهم المعرفي، ويكتب ببحوثه بتقليدية اجترارية بانسة، وهو قبل ذلك كله لا يجيد اختصاصه بصورة عميقة، وكذلك يتخلّى عن وظيفته التثويرية عبر الكف عن التبشير بقيم الحق والجمال والخير، والنكوص إلى القيم الرجعية، والانشغال بهوموم ومصالحه الخاصة بدل الهوموم الاجتماعية والانسانية، والخضوع للأعراف والتقاليد البائسة، وفي النهاية يتخلّى عن وظيفته النقدية، فشخص بلا وظيفة معرفية وثقافية بلا شك لا يتمكن من مواجهة الخطابات السلطوية والشعبوية التدميرية، ولا يهتم بتعريف تلك الخطابات، ولا يمتلك الكفاءة لذلك. وفي داخل مؤسسة بالتحديد، فقدانه لهذه الوظائف أحد أهم عوامل السماح بتكريس السياقات التجهيلية والثقافات الشعبوية، إذ يتاح المجال للطرفين التدميريين بممارسة ما يريدونه بحرية كاملة، وصمته عن تلك السياقات والثقافات إهانة لذاته. وكذلك نجد الاستسلامية الإدارية، لقبول الأستاذ بدور الموظف الاعتيادي، وتنفيذه لكل التعليمات، بصرف النظر عن مدى قانونيتها وعقلانيتها، وسكوته عن الممارسات المهينة، هذا بحد ذاته إهانة لنفسه ومكانته. فحبر أساتذة تسلطيين (خاصين متعصبين خافئين) وفراندنيين (مصلحين فعييين استغلاليين) تم اختراق الوسط الأكاديمي، وأصبح هؤلاء مُمعين السلطات الاعلانية على إهانة أنفسهم، أما الأساتذة المساواتيون (المعروفون بالتورييون القديون) فهم أقلية مهْمشة ومقموعة، وبالنتيجة فقد الجميع – وليس فقط المساواتي – قيمته، وأصبح عرضة للامتهان من كل الجهات.

الإنساني، مما يجعله في تعارض مباشر مع من يمثلون الثقافتين التسلطية والغردانية، وهم في الغالب من يسكون بالسلطة، سواء السياسية أو الإدارية، وهم يديرون – تفصيلاً أو إجمالاً – طبيعة التعارض، ولذلك عولوا ويعملون – على كسر الأستاذ. فبعد أن شهدت الأكاديمية العراقية بداية التأسيس والازدهار في الاربعينات والخسينيات والستينيات، في ظل ظروف من العقلانية النسبية، ورجال دولة يرغبون – حقيقه – ببناء دولة، بصرف النظر عن مدى نجاحهم أو إخفاقهم، دخلت السبعينات لتؤسس الدكتاتورية السافرة، التي انتهت عند التوليتارية الصدامية وجمهورية الخوف"، وهنا بدأت انكاسة الأكاديمية، خاصة، وعن الدخول في حروب وحارات أفقدت البلد كل مكتسباته السابقة وخلخت قيمه التقدمية، وأرجحته لعشائرية السلبية والدينية التعصبية، وتغلغت هذه الثقافة عميقا، ولم تنته بتغيير النظام، بل تمتدت الصدامية إلى صداميات صغيرة، في مختلف المؤسسات، بثقافة "نقد ثم ناقش"، وصاعدت إلى "نقدوا وناقش". فالهم هو السلطة والمصلحة وليس الإنسان والقيم، وكل ما يتعارض مع ذلك يجب إسكاته وتشويهه وتذجينه. فبدأت بالإهانات الصريحة بالضرب والقمع إذ لا يستطيع الأستاذ التعبير عن رأيه بحرية حقيقية، إلى تعريضه للفرع التعسفي للواجبات، والحرمان من عشرات الحقوق، وصولاً إلى الإهانات الضمنية، بالسكوت عن لا أقل مستهلك صحيح للمعرفة، إلى مُلقن

تتمثل بحفظ القيم الاجتماعية والنظام الاجتماعي (الشريعة التقليدية)، وترى أن وجود الأحزاب الشيوعية في الجامعات ولم يوفر حماية قانونية واعتبارية له، هذه المؤسسات – بما فيها مؤسسته – مسؤولة عن إهانتها، كما أن الأستاذ الأخلاقي واللامهني، وكذلك الأستاذ الفائد للوظيفة المعرفية والتنويرية والتقدية، والمتسم بالاستسلامية الإدارية، هذا الأستاذ المزيف مسؤول عن إهانة نفسه وإهانة الأستاذ الحقيقي.

أعتقد بفرضية أن: "إهانة الأستاذ ليست ممارسة إرغالية عفوية، تحصل في مواقف هذا وهنالك، بلا رابط، وإنما سياسة منظمة ممنهجة دقيقة، لا بمعنى الرؤية الأمراتية، وإن لم تكن بعيدة، وإنما بروية سايكوسوبولوجية، ترى أن الفعل الجمعي تحكمه قوانين داخلية، قد لا تكون ظاهرة، تربط مفرداته المتناثرة، عبر قوى وثقافات وسياقات وممارسات عميقة، الصراع بين الأستاذ الجامعي الحقيقي وما حوله صراع بين أربعة منظومات قيمية سياسية: (1) الثقافة السياسية المساواتية The Egalitarianism: ثقافة تعتقد بمركية الناس، وتمحور حول قيم الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية والتعددية والتسامح الديني، وتعزو البؤس الاجتماعي إلى الحكومات الخالفة والتوزيع غير المتساوي للثروات، وتعتقد بأن الوظيفة الأساسية للنظام السياسي تتمثل بتحقيق العدالة الاجتماعية (الشريعة المبدئية – الجماهيرية)، وترى أن أهمية الأحزاب والنخب السياسية مشروطة بمشاريعها/مشاهيرهم الإصلاحية العامة، وتميل إلى عدم المركزية في اتخاذ القرار، وترفض الفساد السياسي والإداري بشكل قاطع، وتتوفا على الهوية الإنسانية، وتثق وتحترم الجماعات المتنوعة، وتعتقد بقدرة الفرد على التأثير، وتتشجع ضرورة مشاركة الحياة السياسية، و(2) الثقافة السياسية السلطوية The Authoritarianism: ثقافة تعتقد بمركية السلطة، وتتمحور حول قيم المكانة والخضوع والمحافظة، وتعزو البؤس الاجتماعي إلى المخرفين عن القيم الاجتماعية، وتعتقد بأن الوظيفة الأساسية للنظام السياسي



”

الفنان علي المندلاوي كاتب، ومصمم جرافيك، ورسام حر، ورسام كتب ومجلات، وكاريكاتير، ولد في عام 1958 مندلي - ديالى نال الدبلوم من معهد الفنون الجميلة 1979 في بغداد، ونال البكالوريوس من أكاديمية الفنون الجميلة - تخصص تصميم طباعي من بغداد عام 1986، منذ منتصف السبعينيات بدأ نشاطه الفني وسرعان ما أكد حضوراً فنياً لافتاً في المشهد الفني العراقي، لفت إليه انظار الرسامين الكبار في حينها، خاصة وأنه عمل في المجلات العريقة حينها (مجلتي والمزمار) التي كانت ملاذاً لكبار الفنانين العراقيين.

“

## نال أخيراً أهم جائزة في الكاريكاتير العربي

# علي المندلاوي؛ جائزة قاعة المشاهير لإنجازات العمر حققت ما لم أحققه خلال مسيرتي

حاوره: علاء المرزعي

1-2

شارك في عدد من المعارض الشخصية منها: حكايات شعبية كردية مصورة للأطفال - كومكس - قاعة جمعية الثقافة الكردية - بغداد، لوحات للفولقة قاعة متحف السليمانية - إقليم كردستان العراق، وجوه من الداخل قاعة الاورفلي - بغداد، وجوه بورترية كاريكاتيري - قاعة بغداد - بغداد ريشة من جناح الغيمة - رسم حر - قاعة المركز الثقافي الاسباني - عمان/ الأردن، قاعة رواق الفنون رسم حر - تونس، صالة محافظة اوترخت - هولندا، صالة مركز رازا بورترية كاريكاتيري - او ترخت - هولندا، صالة الجامعة الحرة - رسم حر - برلين/ المانيا، ارض اولي..سماء ثانية رسم حر - قاعة نابليت - لندن/ إنجلترا، قاعة ميديا بورترية كاريكاتيري - اربيل - إقليم كردستان العراق، معرض بورترية كاريكاتيري - قاعة الكنيسة - صفاقس في الكري - باريس

وأسهم في اكثر من اربعين من المعارض المشتركة في بغداد، ايطاليا، براغ، لندن، القاهرة، عمان، تونس، باريس، بروكسل، أمستردام، أمسفورد، هينجلو، دري بيرخن، برلين، السليمانية، المشاركة. ونال خلال مسيرته الفنية عدداً من الجوائز: الجائزة الاولى مناصفة معرض الكاريكاتير العربي الافريقي - قاعة الاوبرا القاهرة - مصر 1990، الجائزة الكبرى للمهرجان الدولي الرابع عشر ميهاي اونيسكو - رومانيا 2015، الجائزة الاولى مسابقة (جورج البهجوري) مصر 2016، جائزة (جائزة قاعة المشاهير للإنجازات العمر) - مسابقة محمود كحيل - بيروت،

وشارك في تحكيم عدد من مسابقات الكاريكاتير الدولية في مصر ولبنان وسورية، وكان عضواً في لجنة تحكيم مسابقة جورج البهجوري للبورترية الكاريكاتيري - القاهرة - مصر، 2017 وعضواً في لجنة تحكيم مسابقة محمود كحيل - بيروت - لبنان 2018

رسم وكتب للمجلات وصحف محبة ودولية: مجلتي والمزمار للأطفال، مجلة شمس كردستان، الف بء، حراس الوطن، بين نهريين، وجريدة الصباح - العراق، ماجد للأطفال - ابو ظبي، مجلة العربي الصغير - الكويت، جريدة الشرق الأوسط، جريدة القدس العربي - لندن، مومجلة المجلة، عضو مؤسس لشغل ألد للتصميم الطباعي - بغداد، عضو مؤسس لجماعة القافلة الدولية - تونس، أسس تجمع فنانين ضد القمع لندن، عضو مؤسس للجمعية العراقية الكاريكاتير، عضو مؤسس لمؤسسة اصداق ثقافة وادي الرافدين - هولندا.

■ نبدأ بالسؤال التقليدي، الذي تتأسس عليه تفاصيل كثيرة، عن المصادر والمراجع في

طفولتك والتي قادت حطاك الى الرسم.. هل حدثتا عنهما؟

غواية الرسم لي كانت كمغامرة الصبي في الحكاية الشهيرة (حبة الفاصولياء السحرية) حين شقت شجرتها عنان السماء، وتسلفها الصبي ليجد فوق السحاب قصراً لجنتي شربير اختطف اميرة رائعة الجمال، ولديه دجاجة تبيض ذهباً.. غواية الرسم ومطالعة مطبوعات الاطفال التي كنت اطالع قديمها وحديثها بشغف كانت بالنسبة لي كسيفان تلك الشجرة العלאقة التي تسلفتها في طفولتي وبقيت في قصر مسحور في قمتها ارسام حكايا أناس اليوم واساطير الاولين، مجلات وكتب كنت اجد بعضها في اكشاك (شارع الكفاح) التي كنت اسكن احدى بيوتها (الشناشيل) بعد هجرة اسرتي اليها من مندلي، وحتى مكاتب سوق السراي وشارع المتنبئ..

وكان لصدور (مجلتي) عام 1999 صداه الاعق في نفسي لما فيها من مغامرات تحاكي ذاقتني وتضعني في قلب أحداث قصص وحكايات واساطير رافدينية تنتمي الي، وانتمى اليها مجسدة برسوم اخاذة بريشة طالب مكى وصلاح جياو وبسام فرج وعصام الجبوري وفيصل لعبي ومؤيد نعمة وغيرهم..

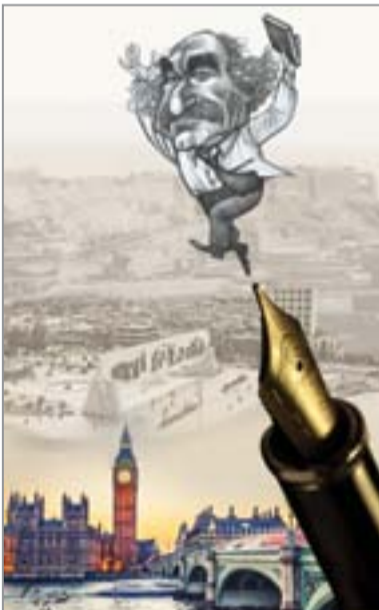
بالإضافة الى ما كانت تحفل به من أبواب علمية مشوقة وهدايا من أعداد ورسم المهندس قيس يعقوب، وابواب للتعارف،

”

وجدت بان رسم البورتريه الكاريكاتيري هو الحقل الذي اجد فيه نفسي، وبه يمكنني التفرّد والتحليق في تخصص فريد مازال حقله بكراً.

مع مجلتي وجدت بان لدي القدرة على إصدار مجلتي الخاصة اعداداً وتالياً ورسماً وتصميماً. وكان لا بد من بطل شعبي يكون الأيقونة ومحور المجلة المرسومة في ذهني

“



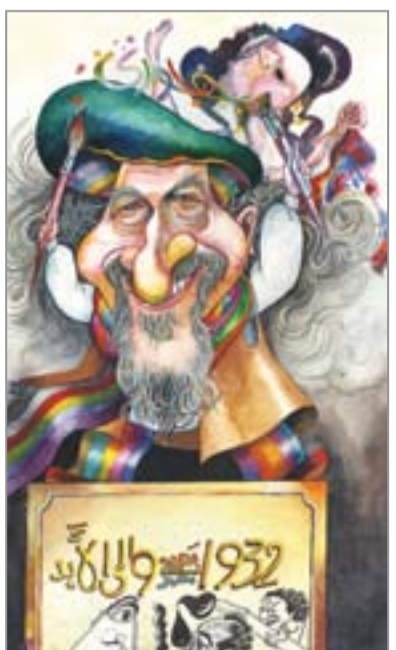
والإحتفاء بالمواهب، والتسلية، ومعارف وتحقيقات.. الخ، حتى انها أغنتني عن البحث عن غيرها من المجلات..

■ يبدو أن دار ثقافة الاطفال، كانت الملاذ الاول لبدايات المندلاوي، كيف السبيل اليها في ذلك الوقت الذي كانت تضم فيه العشرات من مبدعي العراق الكبار في مجالها؟

في البدء كانت مجلة (مجلتي) وليس (دار ثقافة الاطفال)؛ وقتها اصبحت (مجلتي) للأطفال الحاضرة، وعنصر الجذب والتوعية، والانفتاح على العالم، والحث على الإبتكار والابداع معها.. مع مجلتي وجدت بان لدي القدرة على إصدار مجلتي الخاصة اعداداً وتالياً ورسماً وتصميماً.

وكان لا بد من بطل شعبي يكون الأيقونة ومحور المجلة المرسومة في ذهني، والذي وجدتها في شخصية (عبوسي) بطل المسلسل الكوميدي (تحت موس الحلاق) الذي حاز وقتذاك على اكبر قدر من الإعجاب الشعبي واعجابي، وهكذا أصبح للمجلة أسم وبطل اضع صورته المتخيلة في ذهني على الغلاف الاول، ويكون بطل الشريط المسلسل الاول فيها. الطريف هو اني احترت بأي الصيغات ترسم قصص المجلة واشرطتها المصورة،

الغرب هو توصلي عن طريق (شم) احدى اعداد مجلتي الى انها ترسم بالالوان الزيتية، فرأحت احبار الطباعة التي تطبع بها المجلة تشابه رائحة الالوان الزيتية، فكفكت على



عدسة: انتشار التميمي

رافقنا الى مرسمه، ثم دعانا الى مائدة عشاء في اليوم الثالث. الرحمة ابوان روحيان لي رافقا مسيرتي الفنية وحرصا على تقييم منجزتي بدقة، ودعمه.

■ بدايتك كانت في وقت اكتظ بعدد من الاسماء الالامه في الكاريكاتير العراقي، لكلك استطعت ان تحجز لك حضوراً ساطعاً بينهم، كيف مارست هذا التحدي..

.. ألا يمكن أن يكون ذلك سبباً في تحولك الى البورتريه الذي عرفت به وتألفت؟ في عام 1973 عامي الاول في الدراسة في معهد الفنون الجميلة اقمتم معرضاً لرسمي الكاريكاتيرية في صالة نادي الطلبة، ورغم تواضع المكان المعرض الا ان معرضي هذا قد يكون السياق في هذا المجال في العراق، وان كان عمري لا يتجاوز الخامسة عشر ربيعاً! - وكان الفنان رافع الناصري من دون كل اساتذة المعهد يتخذ بين الحين والحين مجلساً على مائدة كنت وزميلي عمار سلمان واخرين نفتحح حولها يومنا، وكان وفي مناسبات عديدة يطلب مني ان ارسم له بورتريه كاريكاتيري، وعندما كنت اطلعه منه صورة شخصية لانفذ طلبه كان يقول وقهقهة عالية تصاحب جوابه: كلا اجلس امامك وترسمني، هذا هو التحدي!

- ولئن انس طلبه وهو يرنو باعجاب الى لوحة كنت رسمتها للاعلان عن معرض كتاب في مكتبة الطفل وعلقها على احدى جدران النادي اهداء لها بعد نفاذ موعد انتهاء المعرض.

في عام 1974 اعلن عن اول تجمع كاريكاتيري في العراق بمعرض كبير اقيم في المتحف الوطني للفن الحديث ببغداد، ورغم النجاح الكبير الذي أحرزه المعرض الا ان عقد الجماعة انفرط بانتهاء فترة العرض، ومن فنانيه انكر نزار سليم وبسام فرج وعبدالرحيم ياسر ومؤيد نعمة وموسى الخيمسي ورائد نوري وضياء الحجار.

بعد عام (1975) كنت من بين الفنانين الذين شاركوا في معرض ثانٍ للكاريكاتير العراقي اقيم على قاعة اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد، ووقتها تم قبولي رساما في مجلة (مجلتي) وكنت قد بلغت السابعة عشر من عمري. في ذلك المعرض وجدت بان رسومي بالمقارنة مع لوحات زملائي الفنيين ليست بمستوى الذي أرغب فيه فكرة وتنفيذاً، وحينها كنت قد بدأت بالتأمل من المنهج الاكاديمي الصرف في التدريس في المعهد، بكسر قواعده باتجاه المبالغة التي تعني الكاريكاتير ومن حسن حظي ان استاذي في درس التخطيط حيث مارست تمردي كان الفنان

محمد علي شاكر، اذ رد على احتجاج زملائي بقوله: «جيد.. دعوه يرسم فنحن في العراق نفتقر الى هذا اللون من الفن!» من هنا احسست بانني وجدت بان رسم البورتريه الكاريكاتيري هو الحقل الذي اجد فيه نفسي، وبه يمكنني التفرّد والتحليق في تخصص فريد مازال حقله بكراً، ورغم الانجازات المذهلة التي حققها الفنانين ضياء الحجار، ومنصور البكري في رسم العاملين في (مجلتي) والمزمار لتكون اغلفة اولي للمجلتين على غرار مجلة (ماد) الاميركية، الا انهما بقيا بحدود الرسم لهذه المناسبة السنوية.

